في الوصل ولم يحدث ما يوجب حذفها فيقال جاءني القاضي ومررت بالقاضي وان لم
تكن ملفوظة بل محذوفة للتنوين نحو قاض فالاكثر على حذفها لان التنوين باق تقديرا
وهو الموجب للحذف فيقال جاءني قاض ومررت بقاض بالاسكان وبعضهم لا يحذفها
نظرا الى ان التنوين ليس في اللفظ ولم يختلف في باب عصا ورحا بل اثبت الالف
في الوقف اتفاقا كما مر في قوله ولم يوقف على الفصحى انها محذوفة في الوصل للتنوين
ايضا وحذف التنوين ايضا في الوقف عارض وذلك اي اثبات الالف في عصا
ورحى ولم يختلف في ردهما وقد يجعل هذا دليلا للمازني على المبرد في جميع الاحوال
وعلى سيبويه رفعا وجرا بان يقال الف عصا ورحى لو كانت اصلية لم ترد في الوقف
كما لم ترد ياء قاض وجوابه بالفرق كما مر حيث قال ان الالف خفيفة هذا كله
حال الرفع والجر واما في حال النصب فكالصحيح لانه تدخله الحركة حال النصب
فان كان غير منون تسكن ياءه وتقول رايت القاضي فان كان منونا فتبدل
من تنوينه الفا وتقول رايت قاضيا واذا ناديت المنقوص فالوجه اثبات
الياء نحو يا قاضي وهو قول الخليل لان الياء انما تسقط للتنوين والمنادى المعرفة
لا يدخله تنوين واختار يونس وسيبويه يا قاض بحذف الياء والاسكان
لان النداء باب حذف وتغيير ولهذا يدخله الترخيم وقد جاز الحذف في غير
النداء ففي النداء اولى **قوله** وغلامي وحركت او اسكنت يريد ان حذف ياء
غلامي واثباتها جائزان في الوقف سواء حركت ياؤها حال الوصل او سكنت
لكن اثباتها اكثر من حذفها على كلتا اللغتين وذكر في المفصل انه يقال غلامي
وضربني باسكان الياء وغلاميه وضربنيه بالحاق الهاء فيمن حرك في الوصل
وغلام وضربن بحذف فيمن اسكن في الوصل وكذا قرر في بعض شروح المفصل وفي
شرح الهادي ونحن ايضا قلنا كذلك عن قريب والحق ما ذكر المصنف

المص في شرح المفصل وهو ان ذلك اي ما ذكره في المفصل ليس على اطلاقه
الذي يؤذن بان الوقف بالاثبات انما هو لغة من حرك خاصة والوقف بالحذف
انما هو لغة من سكن في الوصل وليس ذلك صحيحا اما الاول فهو في الاكثر وقد يحذف
من يحرك في الوصل وقد جاء في القران فما آتاني الله مفتوحا في الوصل محذوفا
في الوقف في قراءة ابي عمرو وقالون وحفص بخلاف في حذف الياء وباثباته وفي
قراءة وورش بلا خلاف اي بحذف الياء دون غيره فيكون على مذهب قراءة
ورش غير صحيحة لانه وصل محركا ووقف بالحذف من خلاف فاما الثاني فلان
الافصح الوقف عليه باثبات الياء ايضا فان جاء في غلامي باثبات الياء في
الوصل ساكنة والوقف عليه باثباتها افصح قال الله تعالى يا عبادي لا خوف
عليكم فكل من اثبتها ساكنة في الوصل وقف عليها ايضا ساكنة مع انه منادى
والمنادى محل حذف وتغيير فالوقف على غير المنادى باثبات الياء اجدر
وكذلك جميع اي جميع اسماء المضافة الى ياء المتكلم حكمه مثل حكم يا عبادي
ما في القران الا في مواضع يسيرة حذفت خطا في المصحف فقراءها بعضهم
على الذي الذي ذكره باثبات الياء في الوصل وبحذفه في الوقف نحو لكم دينكم
ولي دين **قوله** واثباتها اكثر اي اثبات الياء في نحو القاضي وغلامي اكثر
من حذف الياء فيهما عكس قاض فان حذف الياء في قاض اكثر من اثباتها
فيه في الوقف **قوله** واثباتها اتفقوا على اثبات الياء في نحو يا مري بلا خلاف
في جاءني مر وقاض لان اصل يا مري يا مرئي وهو اسم فاعل من اراه غيره
نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت ثم حذفت الضمة استثقالا فلو حذفوا
الياء ايضا لاخلوا بالكلمة من غير اعلال موجب وقولنا من غير اعلال موجب
احتراز لاجل الوقف من نحو هذا مر فان الحذف فيه الاعلال اي لاجل التنوين ولم

دي

هذا جواب سؤال مقدر وهو ان يقال جوزوا
حذف العين واللام من نحو ده من غير
اعلال موجب فيقال انه مجزوم او في حكم
المجزوم اي حذفه موجب وهو الجزم
او كونه في حكم الجزم

Copyright © King Saud University